**(مترجمة)**

**جميع دول العالم باستثناء كيان يهود**

تامبا، فلوريدا - أعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) في 13 آب/أغسطس عن بذل جهود لإنشاء أول قوة مهام متعددة الجنسيات ومتعددة المجالات للهجوم بالطائرات المسيّرة. وستستخدم الوحدة، التي أُطلق عليها اسم قوة مهام فالكون سترايك، طائرات مسيّرة هجومية أحادية الاتجاه، تشمل أنظمة غير مأهولة تعمل في الجو وعلى سطح البحر وتحته، وتديرها كوادر دعم عسكري من الولايات المتحدة وشركائها الإقليميين. (القيادة المركزية الأمريكية، 13 آب/أغسطس 2026)

ينشغل ترامب بنسج شبكة من التحالفات الأمنية لربط البلاد الإسلامية بكيان يهود. وقد حشد جميع عملائه وأشياعه في البلاد الإسلامية، لكي تحمي جيوشُهم كيانَ يهود، وتنزع سلاح أي مقاومة للاحتلال في الأرض المباركة فلسطين. ويُعد (مجلس السلام) التابع لترامب أحد خيوط هذه الشبكة، كما يُعد اتفاق مكة وقوة الهجوم الجديدة متعددة الجنسيات بالطائرات المسيّرة خيطين آخرين فيها. ويعمل ترامب بلا هوادة من أجل تطبيع العلاقات بين كيان يهود والبلاد الإسلامية، وكذلك جعل البلاد الإسلامية مسؤولة عن أمنه، وبذلك يخفف العبء العسكري والمالي عن الولايات المتحدة.

أما حكام باكستان، فقد أرسوا أساساً للسياسة الرسمية الراسخة منذ زمن، والرافضة للتطبيع مع كيان يهود، كما يتضح من العبارة المطبوعة على جواز السفر الباكستاني: "جواز السفر صالح لجميع دول العالم باستثناء إسرائيل". وكحاكم الحجاز، ابن سلمان، يرفعون أصواتهم من أجل إقامة دولة فلسطينية، وكأن ذلك شرط لقبول اغتصاب يهود لمعظم فلسطين! ومثل جميع عملاء ترامب، ينضم حكام باكستان إلى شبكة التحالفات الأمنية، وهم يعلمون تماماً أن هذه الشبكة تشمل كيان يهود. وتؤكد مصادر صحفية أن العبارة المتعلقة باستثناء "إسرائيل" لا تزال مطبوعة على جوازات السفر الباكستانية.

يا مسلمي باكستان! اثبتوا على رفضكم التطبيع مع كيان يهود. واثبتوا على مطالبتكم بتعبئة قواتكم المسلحة لنصرة غزة والمسجد الأقصى.

يا جنود القوات المسلحة الباكستانية! ألا تستطيعون الاقتداء بجنود الإسلام الذين سبقوكم، وتحرير فلسطين، بسحق كيان يهود وإزالته من الوجود؟ إنكم قادرون، بما لديكم من صواريخ تستطيع ضرب الكيان، وبآلاف الجنود المرابطين في الحجاز، لكنكم تحتاجون إلى قائد مخلص وأمين. أفليس بينكم قائد كهذا يقودكم في قتال عدوكم الذي أُهين وأُذلّ، والذي لن ينتصر في مواجهة معكم؟

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ**﴾، وإذا منعكم الحكام من قتال عدوكم، فدوسوا عليهم، وانصروا الله سبحانه وتعالى ينصركم. وعندئذ سيعود أهل غزة، بل أهل فلسطين جميعاً، إلى ديارهم منتصرين، مسبّحين بحمد الله.

---

**القوات المشتركة للبلاد الإسلامية تحت قيادة إمام واحد يحكم بالإسلام قادرة بكل سهولة على إجبار جيش أمريكا على الانسحاب من بلادنا**

قال العميد محمد رضا نقدي، كبير مستشاري القائد العام للحرس الثوري الإيراني: "لم نشهد من قبل حرباً حقيقية نكتسب منها خبرة حقيقية ونتعلم كيفية القتال ضد أمريكا. وخلال هذه الأشهر الخمسة، تعلمنا كيف نقاتل. كما رأينا أن الجيش الأمريكي أضعف مما كنا نتصور". (المصدر، 11 آب/أغسطس 2026)

على الرغم من العدد الكبير من الشهداء والجرحى، فقد ألحق مسلمو إيران الأذى بالعدو، وأنزلوا به القتل والإصابات، ولا يزالون يواصلون ذلك. ومع أن آلام المسلمين شديدة، فإن العدو يتألم كذلك. غير أنهم، في نهاية المطاف، هم الفائزون؛ لأن المسلم يرجو من الله ما لا يرجوه المعتدون الكفار. وإن مسلمي إيران المتمسكين بطريق الاستقلال عن الكفار يتذوقون صدق كلمات الله سبحانه وتعالى: ﴿**إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ**﴾ وهم يتذوقون صدق هذه الكلمات العذبة، كما تذوقها من قبل مسلمو أفغانستان والعراق والصومال، حين واجهوا الكفار بأثقل سلاح في أي ميدان للقتال: الإيمان بالله سبحانه وتعالى.

إن أمريكا ضعيفة بالفعل. فهي تخوض حروبها ضد المسلمين من مسافات بعيدة، عبر خطوط إمداد بحرية طويلة ومكشوفة، ويعتمد قتالها على قوات تخاف الموت، إلى حد إصابة كثير منهم بأمراض نفسية وانتحار عدد كبير منهم.

ويقاتل جنودها من أجل الأرض والعرق والأعلام، بينما يقاتل المسلمون ابتغاء مرضاة ربهم سبحانه وتعالى، طالبين النصر والشهادة. كما يعتمد قتالها على اقتصاد أضعفه شر الربا وجشع أثريائه الذي لا حدود له. ويعتمد كذلك على إرادة سياسية أضرّ بها التنافس الشديد بين الركيزتين الرئيسيتين للدولة العميقة: الديمقراطيين والجمهوريين. وهي تعتمد على عملائها وأتباعها في بلاد المسلمين، الذين تهتز عروشهم المعوجة والمضطربة بشدة من تحتهم، فيما تقترب نهايتهم بإذن الله سبحانه وتعالى.

إن الظروف مهيأة لمسلمي إيران لقيادة الأمة الإسلامية وجيوشها في معركة حاسمة لطرد الأفعى إلى جحرها. وعليهم أن يصروا على إلغاء الحاجز الذي يحول بينهم وبين التعبئة الموحدة لجميع جيوش الأمة، وهو العقيدة القومية الطائفية البالية. وعليهم أن يطالبوا بتطبيق ما يوحّد الأمة الإسلامية كلها تحت قيادة واحدة، وهو شريعة الله سبحانه وتعالى. وعندئذ فقط سيجاهد العجم والعرب، وأتباع الإمام جعفر والإمام أبي حنيفة والإمام الشافعي، جهاداً يُهزم فيه الكفار وتُرفع فيه كلمة الله عاليا.

---

**إنشاء صناعة متقدمة للآلات في البلاد الإسلامية أمرٌ ضروري الآن، لكنه لن يتحقق إلا في ظل الخلافة الراشدة**

إسلام آباد، 11 آب/أغسطس (وكالة الأنباء الباكستانية): التقى وزير الإنتاج الدفاعي الاتحادي محمد رضا حياة هراج، يوم الثلاثاء، رئيسَ الوزراء شهباز شريف، وأطلعه على الأمور المتعلقة بوزارته، فضلاً عن التقدم المحرز في مشاريع التطوير الجارية.

نظراً لتركيزها على تطوير وإنتاج الذخائر والآلات للقوات المسلحة الباكستانية، تشرف وزارة الإنتاج الدفاعي على أصول استراتيجية في قطاع التصنيع، بما في ذلك مصانع الذخائر الباكستانية والمجمع الباكستاني للطيران في كامرا، ومؤسسة الصناعات الثقيلة في تاكسيلا، والمؤسسة الوطنية للراديو والاتصالات، وترسانة كراتشي للأعمال الهندسية وبناء السفن، ومؤسسة البحث والتطوير، غير أن حكام باكستان أخفقوا في إنشاء صناعة للآلات تنهي الاعتماد على الدول الأجنبية في مسائل حيوية، مثل المحركات ذات المواصفات العسكرية والرقائق الإلكترونية. ولا تزال صادرات قطاع الصناعات الدفاعية في باكستان تهيمن عليها الأسلحة الصغيرة والذخائر. وبعد ثمانين عاماً من وجودها، لا تزال باكستان تعتمد اعتماداً كبيراً على استيراد المنتجات الإلكترونية المتقدمة، والآلات الثقيلة، والمحركات، والمركبات. وكثير مما يُسمّى صناعة في باكستان ليس سوى تجميع لأجزاء مستوردة من دول أجنبية.

وهذا الإخفاق الخطير ليس من قبيل الصدفة، بل هو نتيجة للسياسة الاستعمارية تجاه العالم الثالث، بما في ذلك البلاد الإسلامية. فالقوى الاستعمارية، ومنها أمريكا والصين، تتعامل مع البلاد الإسلامية وفق نموذج الاقتصاد العابر للحدود، الذي تزوّد فيه بلادُنا الاقتصادات الاستعمارية بالمواد الخام الرخيصة والمنتجات الصناعية منخفضة القيمة، مع اعتماده على القوى الاستعمارية في المنتجات المتقدمة هندسياً. ويكرّس هذا النموذج هيمنة الشركات الصينية والأمريكية، مع الحد من قدرة البلاد الإسلامية على تحقيق الاستقلال الصناعي.

أما حكام باكستان، فهم خدم لواشنطن، ولن يعملوا أبداً من أجل جعل باكستان مستقلة استقلالاً حقيقياً. وقد بلغت عبوديتهم حدّاً جعلهم ينفرون حتى من محاولات فصيل داخل القيادة العسكرية الإيرانية لتحقيق الاستقلال.

وفي حين يرضى حكام المسلمين اليوم بالاعتماد على الدول الأجنبية في السياسة والتشريع والاقتصاد والتصنيع وسائر الشؤون، فإن دولة الخلافة، عند قيامها، لن تعمل على إنهاء هذا الاعتماد فحسب، بل ستسعى أيضاً إلى أن تصبح الدولة الأبرز تأثيراً في العالم.

وستُدخل التصنيع المتقدم بأقصى سرعة ممكنة، وسيكون ذلك من أولويات الدولة. وبالطبع، لا يعني هذا إهمال هذه السياسة الصناعية وتأجيلها إلى ما بعد قيام الخلافة، إن كان تطبيقها ممكناً في أي مكان، كإيران مثلاً إذا حافظت على استقلالها. ومع ذلك، فإن إقامة الحكم وفق جميع ما أنزل الله في بلد صناعي ستضيف قوة وحيوية، وتختصر الوقت اللازم لاستكمال التصنيع المتقدم في دولة الخلافة، بإذن الله سبحانه وتعالى.

ولذلك، فإن كل أبناء هذه الأمة، ممن يكرّسون أنفسهم للدين وقادرون على الإسهام في تصنيع الأمة، حتى تلحق بالدول التي سبقتها صناعياً، يجب أن يسعوا إلى إقامة الخلافة. كما يجب على كل من منحه الله قدرة علمية أو تقنية أو استشارية يمكن أن تسهم في أي مجال صناعي تحتاج إليه بلاد المسلمين، أن يجتهد ويضحي، حتى يمن الله على المسلمين بالنصر والتمكين لدينهم.

---

**حرمان عامة المسلمين من مواردهم النفطية إثم**

زار وفد من مجموعة غنفور، وهي شركة عالمية لتجارة الطاقة مقرها سويسرا، وزير الشؤون الاقتصادية الاتحادي أحد تشيما، وبحث معه فرص التعاون في قطاعات الطاقة والبترول في باكستان... وقد رحّب مسؤولو مجموعة غنفور بمبادرة تحرير السوق المقترحة، مشيرين إلى أنها ستعزز المنافسة الصحية بين شركات تسويق النفط (OMCs) وتسهم في زيادة الكفاية في القطاع. (المصدر، 10 آب/أغسطس 2026)

هكذا يواصل حكام باكستان توسيع نطاق الخصخصة في قطاع النفط والبترول المربح في باكستان. فحكام المسلمين اليوم يطبقون الأحكام الرأسمالية على النفط، من حيث استخراجه وتكريره وتوزيعه وبيعه. حيث تضمن الرأسمالية أن تكون المصادر الرئيسية للثروة في البلاد مملوكة لكبار الرأسماليين، ما يؤدي إلى تركز هائل للثروة في أيدي قلة قليلة واتساع الفجوة الاقتصادية. ويقوم الحكام بخصخصة قطاع النفط، ما يسمح للشركات الخاصة بالاستفادة من أسعاره كأرباح. ونتيجة لذلك تحقق شركات تسويق النفط أرباحاً ضخمة، في حين يعاني عامة الناس وقطاعات النقل والزراعة والصناعة، من اضطرابات النقل وفشل المزارع وإغلاق المصانع.

أما الأحكام الشرعية المتعلقة بموارد النفط الخاصة بأمة الإسلام، سواء فيما يتعلق باستخراجه أو تكريره أو توزيعه وبيعه، فهي أنه ملكية عامة يشترك فيها جميع المسلمين. فقد روى ابن عباس أن النبي ﷺ قال: **«الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْمَاءِ وَالْكَلَأِ وَالنَّارِ»** رواه أبو داود. وروى أنس عن ابن عباس زيادة: **«وَثَمَنُهُ حَرَامٌ»** رواه ابن ماجه. وروى ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: **«ثَلَاثٌ لَا يُمْنَعْنَ: الْمَاءُ وَالْكَلَأُ وَالنَّارُ»**.

وحين يُستخدم النفط في تشغيل الآلات، بما في ذلك المحركات والتوربينات، فإنه يدخل في معنى النار باعتبار الوقود، والنار من الملكيات العامة. وعليه فإن وسائل استخراجه وتكريره وتوزيعه تُعد أيضاً ملكية عامة تبعاً لحكمه، وكذلك الثمن الناتج عن بيعه. فالنفط والبترول في أصلهما، وكذلك العائد المالي الناتج عنهما في السوق، كلها ملكية عامة لعامة المسلمين.

ولبيت المال قسم خاص بإيرادات الملكية العامة، يُصرف منه على احتياجات الأمة، سواء في تطوير قطاع النفط والبترول عبر توظيف الخبراء، أو في الإنفاق على الرعاية الصحية والتعليم وغيرها من الواجبات التي تقع على الدولة تجاه عامة المسلمين.

يا مسلمون! اجتهدوا لنيل نصيبكم من الدنيا وثواب الآخرة. ارفعوا أصواتكم ضد إثم الحكام، وطالبوا بإقامة شريعة الله سبحانه وتعالى في الحكم وإدارة شؤون الناس.

---

**هل سيتم الآن استخدام اتفاق مكة لإسكات يهود الوقحين؟**

"إسرائيل حضارة عمرها ثلاثة آلاف عام وقصة نجاح. أما باكستان فهي اختراع استعماري بريطاني من القرن العشرين ودولة فاشلة. الأولى لا تحتاج إلى شهادة "شرعية" من الثانية". (إيمانويل نافون، سفير كيان يهود لدى اليابان، 9 آب/أغسطس 2026)

ليس متوقعاً أن يقوم حكام باكستان يوماً بإسكات هذا اليهودي الوقح. ولن يوقفوا يهود الوقحين من بعده، من الذين يواصلون ذبح المسلمين في فلسطين واقتحام المسجد الأقصى تمهيداً لهدمه المخطط له. وبالتأكيد، فإن هؤلاء الحكام لا يملكون أي حياء أو شرف أو كرامة عندما يتعلق الأمر بالمسلمين وأراضيهم ومقدساتهم وشؤونهم. وهم كما قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ ممَّا أدرك النَّاسُ من كلامِ النُّبوَّةِ الأولَى إذا لم تستحْيِ فاصنَعْ ما شئتَ»**.

وفي الوقت الذي يحتفل فيه هؤلاء الحكام عديمو الحياء باتفاق مكة، ويعرضون ملصقاته في جميع أنحاء باكستان، فإنهم لن يستخدموه أبداً لقضية المسلمين والإسلام. ولسنوات رفضوا مطلب أهل باكستان بتعبئة قواتهم المسلحة لنصرة غزة. وكان أحد أعذارهم، ضمن قائمة طويلة من الأعذار، أنه لا يوجد طريق بري مباشر للوصول إلى غزة!

فما الحال الآن بعد أن أرسلوا قوات إلى الحجاز ووقّعوا اتفاق مكة؟ لقد أصبح لدى قوات باكستان الآن خط اتصال بري مباشر إلى غزة.

وماذا الآن في ظل مقاومة إيران للصليبيين الأمريكيين واليهود؟ لو أن باكستان وقفت إلى جانب إيران، لأمكن أيضاً إرسال قوات براً عبر جنوب إيران للوصول إلى شبه الجزيرة العربية.

يا مسلمي باكستان! أطيحوا بهؤلاء الحكام الذين يقبلون الإهانة على ألسنة أذلّ الناس، يهود. طالبوا قواتكم المسلحة بإزاحتهم والتعبئة للتحرير الفوري للأرض المباركة فلسطين ومسجدها الأقصى. أفلا يتوقون إلى شرف فتح أبواب المسجد الأقصى المحرر بأيديهم؟!

---

**الخلافة الراشدة دولة واحدة لجميع المسلمين، وليست تحالفاً بين دول قومية**

"لقد أكدت القوات المسلحة الإيرانية القوية جاهزيتها وقدرتها وقوتها في مواجهة أغلى جيش في العالم. عندما يقف المسلمون معاً، يمكننا مواجهة كل تحدٍ من قبل القوى المعادية وجهاً لوجه. حان الوقت للاعتماد على أنفسنا فقط واحتضان الأخوّة الحقيقية". (سيد عباس عراقجي وزير خارجية إيران، 7 آب/أغسطس 2026)

لأكثر من قرن من الزمان، فشل حكّام المسلمين في مواجهة تحديات القوى المعادية بسبب غياب الخلافة الراشدة. مراراً وتكراراً، يهاجم الكفار بلاد المسلمين واحدة تلو الأخرى، رغم دعوات حكّام المسلمين إلى الوحدة. إن التجسيد العملي للوحدة في الشريعة هو الخلافة. فالخلافة الراشدة دولة واحدة لجميع المسلمين، من إندونيسيا إلى المغرب. وفي حكم الشريعة، يوجد خليفة واحد مسؤول عن جميع الولايات داخل بلاد المسلمين. وفي نظام الشورى الشرعي، يوجد مجلس أمة واحد يضم ممثلين منتخبين من جميع أنحاء دار الإسلام. وفي الاقتصاد الشرعي، يوجد بيت مال واحد يجمع الإيرادات من جميع أراضي المسلمين. وفي الجهاد، يوجد أمير جهاد واحد يقود القوات المسلحة الموحّدة للأمة الإسلامية بأكملها.

وهكذا، فإن الخلافة الراشدة وحدها قادرة على الجمع بين ثروات النفط في الخليج، والقاعدة الصناعية في تركيا، والتفوق البحري الفعّال لإيران، وقدرة الردع النووي لباكستان. وهذا هو التجسيد العملي لاحتضان الأخوّة الحقيقية والاعتماد على الذات.

ومع ذلك، فبدلاً من إقامة الخلافة، يتمسّك حكّام المسلمين بالقومية ودولة الأمة القومية. وعندما يتحدث حكّام المسلمين عن الوحدة، فإنهم لا يقصدون الوحدة الشرعية، بل يقصدون الانقسام إلى دول قومية مع تعاون محدود. وبذلك فهم مسؤولون عن نجاح سياسة "فرّق تسد" التي تتبعها الدول الغربية. فعلى الرغم من الحروب الصليبية التي امتدت قروناً، لم تستطع الدول الغربية هزيمة الخلافة التي وحّدت المسلمين في دولة واحدة. ولذلك بدأوا في تقويض مصدر قوة المسلمين، وهو الوحدة الشرعية، من خلال إنشاء حركات لنشر القومية بين المسلمين. فنشروا القومية التركية إلى جانب القومية العربية لتفريق العرب عن العجم. ثم نشروا القومية داخل كل ولاية سابقة من ولايات الخلافة لزرع بذور مزيد من الانقسام. وبهذا تمكنوا من تنفيذ اتفاقية سايكس بيكو عملياً، فمزقوا بلاد المسلمين إلى عشرات الدول. وبعد نجاحهم في تقسيم المسلمين، بدأ الكفار اليوم بنشر القوميات الفرعية لتفكيك البلاد الإسلامية القائمة أكثر فأكثر.

يا مسلمون: لقد تضاعفت المحن واشتدت منذ هدم الخلافة. فارفضوا القومية والدولة الوطنية، ولا تفوّتوا فرصة لرفضها والتنديد بها. واعملوا على إعادة توحيد جميع بلاد المسلمين تحت خليفة راشد واحد، فهي التجسيد الشرعي الحقيقي للأخوّة في الدين. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ**﴾. قال الإمام القرطبي في تفسيره: أي في الدين والحرمة لا في النسب، ولهذا قيل: أُخوّة الدين أثبت من أُخوّة النسب؛ فإن أُخوّة النسب تنقطع بمخالفة الدين، وأُخوّة الدين لا تنقطع بمخالفة النسب.